الأربعاء 3 ربيع الأول 1447 هـ - 27 أغسطس 2025

أخبار النافذة

بنسبة 34%.. احتكار أبناء النخبة القضائية التعيينات بقرار من السيسي بالتنسيق مع تل أبيب.. إسرائيل تكشف حدود الدور العسكري المصري في سيناء أفيون الشعب في زمن الإبادة.. كيف يوظف إسلاميون الدين لإضعاف فلسطين اهتزاز الدولار الأمريكي وخيارات الدول النامية تحويلات المصريين ترتفع إلى 36.5 مليار دولار.. والسيسي يبددها على الطرق وأوهام العاصمة والقصور مبدل إيست مونيتور | | قوات مشتركة لحكم غزة: المهمة والتداعيات مبدل إيست آي | | كيف ساعد الإعلام الغربي في تحويل إبادة إسرائيل إلى "أخبار زائفة"؟ الجاردیان | | من شوارع بغداد إلى دماء غزة: خيط ممتد من الاحتلال إلى الإبادة

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

تحويلات المصريين ترتفع إلى 36.5 مليار دولار.. والسيسي يبددها على الطرق وأوهام العاصمة والقصور

الأربعاء 27 أغسطس 2025 11:00 م

قفزت تحويلات العاملين في الخارج خلال العام المالي 2024-2025 بنسبة ضخمة بلغت 66.5% لتصل إلى 36.5 مليار دولار، وهو أعلى مستوى في تاريخ مصر. خبر يبدو مبهرًا للوهلة الأولى، لكن الحقيقة أنه يكشف فشلًا ذريعًا للسلطة في بناء اقتصاد قوي. فالنظام الذي وعد المصريين بمشروعات قومية عملاقة تحوّلت إلى عبء، لم يحقق أي عوائد حقيقية، ليصبح الاعتماد على أموال الغربة هو طوق النجاة الوحيد لإنقاذ الاقتصاد من الانهيار الكامل.

اقتصاد قائم على الغربة.. لا على الإنتاج

بينما تتغنى حكومة السيسي بارتفاع التحويلات، يتساءل الخبراء: أين عوائد العاصمة الإدارية؟ وأين أرباح العلمين الجديدة؟ وأين جدوى مشروعات الطرق والكباري التي ابتلعت المليارات؟ الحقيقة أن هذه المشروعات لم تجلب دولارًا واحدًا لمصر، بل استنزفت الموارد وزادت الديون. وبدل أن تصبح مصر وجهة للاستثمار، أصبحت دولة تعيش على مدخرات أبنائها في الخارج، لأن الداخل تم تدميره اقتصاديًا بقرارات عشوائية.

القطاعات الإنتاجية تحتضر رغم المليارات

الأرقام الرسمية نفسها تكشف الفضيحة: قطاع الصناعة تراجع بنسبة تتجاوز 7% خلال العامين الأخيرين، والزراعة فقدت قدرتها على تلبية الاحتياجات المحلية حتى في المحاصيل الأساسية مثل القمح والذرة، ليقفز الاستيراد إلى مستويات غير مسبوقة. هذا يعني أن المليارات التي يرسلها المصريون في الغربة لا تذهب لتطوير مصانع ولا لإنقاذ الزراعة، بل تُهدر على مشاريع تجميلية ومظاهر استعراضية في الصحراء، بينما الاقتصاد الحقيقي ينهار يومًا بعد يوم.

آراء الخبراء: اقتصاد السيسي بلا بوصلة

يقول الدكتور محمود عبدالسلام، خبير الاقتصاد الكلي، إن هذا الرقم الضخم من التحويلات «يكشف أن المصريين بالخارج هم الممول الحقيقي لاقتصاد الدولة، وليس المشروعات القومية التي يتحدث عنها النظام ليل نهار». ويضيف أن «النظام فشل في خلق موارد إنتاجية حقيقية، ويعتمد فقط على القروض والتحويلات، وهو ما يضع مصر تحت رحمة الخارج في أي أزمة».

أما الخبير الاقتصادي أحمد علام، فيصف الوضع بأنه «اقتصاد هش يعتمد على الحظ والتحويلات لا على التخطيط»، ويحذر من أن «الزيادة في التحويلات ليست إنجازًا حكوميًا، بل نتيجة هروب الكفاءات للعمل بالخارج بسبب سوء الأوضاع الداخلية».

غضب وسخرية النشطاء: نحن نمول قصور السيسي

على مواقع التواصل، عبّر النشطاء عن غضبهم وسخريتهم من الوضع. كتب أحدهم: «36 مليار دولار من عرق المغتربين.. راحت فين؟ في القصور والعاصمة الإدارية ولا في الطيارات الرئاسية؟».

وعلّق آخر بحدّة: «لو المصريين رجعوا يوم واحد من الخليج، السيسي يعلن الإفلاس تاني يوم».

بينما كتب ناشط آخر: «مشروعات السيسي لا تجلب دولارًا واحدًا.. إحنا اللي بنمول مسرحية الاقتصاد الفاشل».

كارثة قادمة إذا توقفت التحويلات

الخبراء يحـذرون: إذا انخفضت التحويلات أو توقفت لأي سـبب، الاقتصاد المصـري سـينهار خلال أسابيع، لأن الدولـة لا تملك احتياطيًا كافيًا ولا موارد إنتاجية حقيقية. سـتقفز الأسـعار إلى مسـتويات جنونية، الجنيه سيفقد نصف قيمته في أيام، والدولة قد تعجز عن سداد الديون ورواتب الموظفين. مصـر اليوم تعيش على «الأوكسـيجين» القادم من الخليـج، وأي خلل في هـذا الشـريان يعني كارثـة اقتصاديـة قـد تـدفع البلاد إلى الإفلاس الكامل.

من المستفيد؟ الشعب أم السلطة؟

السؤال الذي يطرح نفسه: من المسـتفيد من هذه المليارات؟ هل هو الشـعب الذي يعيش نصـفه تحت خط الفقر، أم السـلطة التي تنفق ببذخ على القصـور والطـائرات الرئاسـية؟ الحقيقـة أن التحويلاـت تحولت إلى بنـك شخصـي للنظـام لتمويـل مشـاريعه الاستعراضـية وسـد ديونه المتراكمـة، بينما المواطن الـذي حوّل أمواله من عرق غربته لا يجـد حتى مياه نظيفـة أو تعليمًا لائقًا لأبنائه. إنها مأساة اقتصاد بلا رؤية، تحكمه عقلية الجباية لا التنمية!

تقارير

من باع ..مرسي ولا السيسي؟: الإمارات تستحوذ على 85% من إيرادات مشروع لوجستي بـ"قناة السويس" لـ50 عاما!!!

الثلاثاء 6 مايو 2025 11:00 م

تقارير

التوقيت الصيفي ..مزيد من الإرباك للمصريين بلا جدوى اقتصادية

الجمعة 25 أبريل 2025 07:00 م

مقالات متعلقة

!!«ديعلا دعب عفداو لكحكلا لك » طيسقتلا ضورع شعنب رقفلا

الفقر ينعش عروض التقسيط « كل الكحك وادفع بعد العيد»!!

!نئجلاا رظح لباقم وروب تارايام 4 يسيسلا خضت ابوروأ ..نانسنلإا قوقح هضيوقت تلهاجت

تجاهلت تقويضه حقوق الإنسان.. أوروبا تضخ للسيسي 4 مليارات يورو مقابل حظر اللاجئين!

ةينويهصلا بربجلا ةلآ م عدل رصمو ي نويهصلا ل للاتحلاا ن يب يوج رسج ..يسيسلا دياز نبا ةرايز ع م انمازت

تزامنا مع زيارة ابن زايد للسيسي.. حسر جوي بين الاحتلال الصهيوني ومصر لدعم آلة الحرب الصهيونية

ءلاء مضافلاءاكدلاتوكر روصاع مجيدو ئلادلا قرغ لاسكندرية!

عالم الفضاءالدكتور عصام حجي ودلائل غرق الاسكندرية!

إشترك أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر 2025 ©